



شن الطيران الحربي الإسرائيلي فجر اليوم أربع غارات على أهداف تابعة للجيش السوري في منطقة الجولان، ردًا على إصابة عدد من جنوده في تفجير استهدف يوم أمس دورياتهم على خط وقف إطلاق النار في الجولان.

وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام: إن الغارات الإسرائيلية استهدفت موقع تدريب للجيش النظامي السوري ومقرًا للقيادة العسكرية وبيطاريات مدفعية تابعة للواء 90 في مدينة القنيطرة، وكذا في منطقة الطريق السريع بين دمشق والقنيطرة. وقصفت إسرائيل هذه المواقع بعدما اعتبرت أن الجيش السوري ساعد منفذي التفجير الذي استهدف جنودها يوم أمس، والذي أشارت أصابع الاتهام الإسرائيلية بخصوصه إلى حزب الله اللبناني.

هجوم مجدل شمس:

وقد أسف هجوم أمس عن إصابة خمسة من أفراد الجيش الإسرائيلي بينهم ضابط، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعالون: "سنرد على النظام السوري ردا قاسياً يجعله يندم على الوقوف وراء هذه الهجمات".

وفي وقت سابق أمس قال الجيش الإسرائيلي: إن الضابط المصابة يوجد في حالة حرجة.

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن الانفجار وقع بالقرب من بلدة مجدل شمس القريبة من خط وقف إطلاق النار مع الجزء السوري من هضبة الجولان، مرجحة أن يكون سبب الانفجار قنبلة كانت مزروعة على الطريق قرب السياج الحدودي. وبعيد التفجير أعلنت إسرائيل المكان منطقة عسكرية مغلقة، كما نقلت الجنود المصابين إلى مستشفى بحيفا.

ومن جهته توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم أمس بـ"رد قوي" على استهداف الجنود الإسرائيليين، وقال بتصریحات في اجتماع لحزب الليکود الذي يتزعمه بثتها إذاعة الجيش الإسرائيلي: "سنصرف بقوة لضمان أمن إسرائيل".

وكان جيش الاحتلال قد ذكر في 5 مارس/ آذار الجاري أن قواته أصابت بالرصاص اثنين من مقاتلي حزب الله اللبناني حاولاً زرع قنبلة على سياج بين مرتفعات الجولان السورية المحتلة وأراضي سوريا.

وقال متحدث باسم الجيش في بيان صدر حينها: "في وقت مبكر اليوم رُصد إرهابيان من حزب الله أثناء محاولتهما وضع عبوة ناسفة قرب الحدود الإسرائيلية السورية في شمال هضبة الجولان، قامت قوات الجيش بالرد على الفور وأطلقت النار على المشتبه فيهما وأصابتهما".

وأضاف أن المخابرات الإسرائيلية حددت هوية الرجلين، وتبين أنهما عضوان في حزب الله الذي يساعد الرئيس السوري بشار الأسد في صراعه ضد جماعات المعارضة المسلحة التي تسعى للإطاحة به منذ ثلاث سنوات.

وفي مايو/أيار 2013، نفذت إسرائيل غارتين بالقرب من دمشق، وبررت ذلك باستهداف أسلحة معدة لتسليمها إلى حزب الله. وفي 1 نوفمبر/تشرين الثاني نقلت وسائل إعلام أن إسرائيل قصفت قاعدة جوية سورية كانت تحوي صواريخ مخصصة لحزب الله.

---

الجزيرة.نت.